

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



خميس الأسبوع التاسع من زمن العنصرة

إنجيل خميس الأسبوع التاسع من زمن العنصرة - لو 11 / 47-51

أَوَيْلُ لَكُمْ! لَأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ هُمْ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ. فَأَنْتُمْ إِذَا شُهُودًا وَتَوَافِقُونَ عَلَى أَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ. وَلِهَذَا قَالَتْ حِكْمَةٌ لِلَّهِ: أَرْسِلْ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَضْطَهُدُونَ، لَكِي يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ، الَّذِي سَفَكَ مُنْذُ انْشَاءِ الْعَالَمِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا، الَّذِي قَتَلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْهَيْكَلِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ سَيَطْلَبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ.

رسالة خميس الأسبوع التاسع من زمن العنصرة - رسل 19 / 23-29، 35-40

وفي ذلك الوقت، حَدَّثَتْ بَلْبَلَةٌ كَبِيرَةٌ ضِدَّ طَرِيقِ الرَّبِّ. فَقَدْ كَانَ صَانِعٌ، اسْمُهُ دِيمَثْرِيُوسُ، يَصْنَعُ هَيْكَلٌ فِضِيَّةً لِأَرْتَامِيسَ، وَيَكْسِبُ الصَّنَاعَ مَالًا كَثِيرًا. فَجَمَعَ هَؤُلَاءِ الصَّنَاعَ وَالْقَائِمِينَ بِصِنَاعَاتٍ مُمَاتِلَةٍ، وَقَالَ لَهُمْ: "أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَعْدَ عَيْشِنَا هُوَ بِفَضْلِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ. وَأَنْتُمْ تَرَوْنَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّ بُولُسَ هَذَا قَدْ أَقْنَعَ جَمْعًا كَثِيرًا، لَا فِي أَفْسُسَ وَحَدَاها بَلْ فِي كُلِّ آسِيَا تَقْرِيبيًا، وَضَلَّلَهُمْ بِقَوْلِهِ إِنَّ مَنْ تَصْنَعُهُمْ أَيْدِينَا لَيْسُوا بِإِلَهَةٍ. فَهَذَا خَطَرٌ لَا يُوُولُ بِحِرْفَتِنَا إِلَى الْكَسَادِ فَحَسَبَ، بَلْ هُوَ يُهَدِّدُ بِالْبُطْلَانِ هَيْكَلَ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ أَرْتَامِيسَ، وَيَقْوِضُ عَظَمَتَهَا، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا جَمِيعُ النَّاسِ فِي آسِيَا وَالْمَسْكُونَةِ بِأَسْرَهَا. فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، امْتَلَأُوا غَضَبًا، وَأَخَذُوا يَصِيحُونَ قَائِلِينَ: "عَظِيمَةُ أَرْتَامِيسَ إِلَهَةُ الْأَفْسُسِيِّينَ". وَعَمَّ الشَّعْبُ الْمَدِينَةَ بِأَسْرَهَا، فَاذْدَفَعُوا كُلَّهُمْ مَعًا إِلَى الْمَسْرَحِ، بَعْدَ أَنْ اخْتَطَفُوا غَايُوسَ وَأَرْسَتْرُخَسَ الْمَقْدُونِيِّينَ، رَفِيقَيْ بُولُسَ فِي سَفَرِهِ. أَحْيَرًا هَذَا مُسْتَشَارُ الْمَدِينَةِ الْجَمْعَ وَقَالَ: "يَا رِجَالِ أَفْسُسَ، مَنْ مِنَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُ أَنَّ أَفْسُسَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْحَارِسَةُ لِهَيْكَلِ أَرْتَامِيسَ الْعَظِيمَةِ، وَصَنَمِهَا الَّذِي هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟ هَذَا أَمْرٌ لَا خِلَافَ فِيهِ. فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَهْدَأُوا، وَحَذَارِ أَنْ تَتَسَرَّعُوا. وَقَدْ جِئْتُمْ

بِهِدَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، مَعَ أَنَّهُمَا لَمْ يَنْتَهِكَا حُرْمَةَ الْهَيْتِنَا، وَلَمْ يُجَدِّفَا عَلَيْهَا. فَإِنْ يَكُنْ
لِدِيمِثْرِيُوسَ وَأَصْحَابِهِ الصَّنَاعِ دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّ هُنَاكَ مَحَاكِمَ وَوُلَاةَ، فَلْيَتَقَدَّمُوا
إِلَيْهِمْ بِشَكْوَاهُمْ. وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ أَمْرًا آخَرَ، فَإِنَّهُ يُبَيِّتُ فِي مَحْفَلِ شَرْعِيٍّ. فَحَنْ فِي
خَطَرٍ أَنْ نُتَّهَمَ بِالْفِتْنَةِ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ الْيَوْمَ، إِذْ لَيْسَ لَنَا حُجَّةٌ نَسْتَطِيعُ بِهَا أَنْ نُبَرِّرَ هَذَا
التَّجْمَعِ". قَالَ هَذَا وَصَرَفَ الْجَمَاعَةَ.